

# ملخص

إن مقياس التعبير الشفهي يعد من أهم المقاييس التعليمية المبرمجة لطلبة السنة الثانية جامعي قسم لغة إنجليزية. يمنح هذا الأخير الطالب فرصة تطوير مهارتي الاستماع ، التكلم و استثمار الحصيلة اللغوية المكتسبة و تكريسها في إنتاج لفظي لغوي صحيح وفق المعايير المناسبة للغة الأجنبية المتداولة (اللغة الإنجليزية).

كما تكمن أهمية هذا المقياس في كونه وسيلة تلقين للغة عن طريق عرض المصادر اللغوية الأصلية للطالب بوسائل مناسبة فتصبح له إمكانية فهم المتكلمين الأصليين لهذه اللغة وهكذا يخلق وسط تحفيزي للتعلم يعتمد على جلب انتباه و اهتمام الطالب.

في مقابل لقد سجلت عدة صعوبات و إعاقات تمنع دون تحقيق أهداف هذا المقياس و يبقى هناك عجز ملحوظ عند الطلاب في الاستماع و تكلم اللغة و بالتالي نقص في التواصل، و عليه فإن حتمية البحث من جديد و باستمرار عن طريقة بديلة ووسائل ناجحة لمعالجة هذا الإشكال كانت الغاية الأساسية من تناول هذا الموضوع بالدراسة و ذلك بوضع الإشكالية التالية "إن تبني السرد القصصي كتقنية أساسية لتدريس المقياس لها اثر إيجابي على الاداء اللغوي للطلاب عامة و مهارتي الإستماع و التكلم خاصة"

من خلال هذه الدراسة تبين فعلا أن للسرد القصصي أثر إيجابي و جد ملحوظ في تقدم اكتساب التعبيرات اللغوية و وتضيفها في الحوار و كذلك القدرة على الإصغاء، وليس هذا فقط بل حقق السرد نمو قدرات أخرى من التخمين و الإبداع، فالإنتاج في هذا المجال الذي فتح فضاء التبادل الثقافي و إمكانية وضع مقارنة بين مبادئ الثقافة الأم و الثقافة الأجنبية.

تبقى نتائج هذه الدراسة محدودة بالزمان و المكان و قابلة للتطوير اذا توفرت الجهود العاملة على منح الطالب وسط تعليمي يتماشى مع احتياجاته،اهتماماته و خاصة قدراته اللغوية .